الأمم المتحدة

S/2007/363



مجلس الأمن

Distr.: General
15 June 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ عن التقرير المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بشأن العملية المختلطة في دارفور (S/2007/307/Rev.1) وإلى المشاورات الرفيعة المستوى التي أجريت مع حكومة السودان في أديس أبابا في ١١ و ١٢ حزيران/يونيه. وترد استنتاجات هذه المشاورات، على النحو المتفق عليه بين حكومة السودان والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، مرفقة طيه (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض هذه المسألة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) **بان** كي - مون

180607 180607 07-38578 (A)

مرفق

استنتاجات المشاورات الرفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة مع حكومة السودان بشأن العملية المختلطة في دارفور

أجريت مشاورات تقنية رفيعة المستوى في أديس أبابا في ١١ و ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ عملا برسالتي الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي المؤرختين ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ والموجهتين إلى الرئيس عمر البشير وبالمناقشات الأخرى التي أجريت فيما بينهم. وشاركت في المشاورات التقنية وفود عن حكومة السودان والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

وناقش المشاركون الإيضاحات الشاملة التي اشترك في تقديمها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بشأن العملية المختلطة في دارفور، كما وردت في تقرير الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن العملية المختلطة (S/2007/307/Rev.1)، ولا سيما التوصيات المحددة التي يتضمنها بشأن ولاية وهيكل العملية، وتفاصيل مختلف عناصرها ومهامها. وفي ضوء الشروح والإيضاحات المقدمة من قبل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة كما وردت في العرض، وافقت حكومة السودان على الاقتراحات المشتركة المتعلقة بالعملية المختلطة.

وخلص الاجتماع إلى أن العملية المقترحة ستسهم إسهاما كبيرا في تحقيق استقرار الوضع في دارفور في أبعاده السياسية والإنسانية والأمنية. وأبرز المشاركون ضرورة أن تتخذ القرارات/المقررات التي تأذن بهذه العملية من قبل مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، مع مراعاة استنتاجات الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في أديس أبابا في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، كما أيدها اجتماع القمة لمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي المعقود في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، والبيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛ واتفاق الرياض المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧؛ واستنتاجات الاجتماع الاستشاري الرفيع المستوى المعقود في ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ بشأن مجموعة الأمم المتحدة لتدابير الدعم القوي لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان؛ والاجتماع الاستشاري الرفيع المستوى عن التقرير المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بشأن العملية المشتركة.

واتفق المشاركون كذلك على ضرورة وقف فوري وشامل لإطلاق النار بموازاة مع عملية سياسية شاملة لجميع الأطراف، وأكدوا ضرورة أن تعمل البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة فضلا عن الجهات المانحة على تيسير التنفيذ العاجل للعملية المختلطة بنجاح. وأثار الوفد السوداني أيضا المسألة المتعلقة باستراتيجية للانسحاب، واتفق المشاركون على أن

تستعرض متطلبات العملية المشتركة بشكل دوري رهنا بالأحوال السائدة في الميدان وبقرارات المجلسين.

وأكدت المشاورات التزام الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وحكومة السودان بروح المشاركة البناءة. وفي هذا السياق، أكدت المشاورات أيضا ضرورة المضي قدما على وجه السرعة وبكامل الشفافية في تنفيذ النهج الثلاثي المراحل لحفظ السلام في دارفور. والتزمت حكومة السودان بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وتعهد كافة المشاركين بتنفيذ التزاماتهم.